على الحساب يوم في الاكثر ويومين في الاقل ولا يمكن ان يتأخر
الحساب عن الهلال وفي رسالة موسى الخليل يجوز ان تتوالى
اربعة شهور كوامل وثلاثة نواقص وان لا يرى الهلال
صبحة اليوم الثامن والعشرين من الشهر ولا يرى عشية
اليوم الذي بعده وقد يتفق في حساب الهلال يوم التاسع
والعشرين ان يكون القمر بعيدا عن الشمس في البرج
مقدار ربع برج يرى تلك الليلة وقد يتفق ان يكون
ان يكون البعد بينهما اقل من ذلك ولا يرى لسرعة
سيره في وقته وابطائه في وقت اخر واسباب غير ذلك
كطول المطالع وقصرها واختلاف عروضه ومغاربه ويجوز
ان الهلال يغيب ثاني ليلة من رويته قبل العشاء
الاخرة ويجوز ضد ذلك اي يغيب اول ليلة بعد
العشاء الاخرة ولا تكون رويته جايزه قبل تلك الليلة
فيظن انه اذا غاب قبل العشا ابن ليلة وبعدها
ليلتين ويكون الامر بخلاف ذلك اه وافتى الشوبري
بان ترى هلال شهر ﷺ رمضان من فوض الكفاية وكذا
بقيت الاهلة لما يترتب عليها من الاحكام الكثيرة اه
واعلم ان نور القمر مستفاد من نور الشمس وذلك
ان جرمه كرة صقيل لا ضوء فيه كالمراة فاذا قابل
نور الشمس ضرب شعاعها فيه فاستضئ منه كل ليلة نصف
سبع الى ان يصير بدرا وذلك في الليلة الرابعة عشر غالبا

ثم ينقص كل ليلة نصف سبع الى ان يخفى ويستتر في اخر
الشهر **باب ذكر البروج ومكان لها وبيان**
صعود الشمس وهبوطها فيها وما يتعلق بذلك اي فسمية
الصعود والهبوط فيما ياتي من النظم للبروج سبع لانها محلهما
للشمس لانها هي تصعد وتهبط والبروج اسماء لطوائف
من النجوم سميت العرب باسم ما ظهرت به على صورته من
حيوان او غيره تمر بها الشمس اي تسامتها لان الشمس
في الفلك الرابع لدى اهل الهيئة والبروج في الفلك
الثامن وهي اثنا عشر برجا باتفاق العرب ماخوذة
من التبرج وهو الظهور فكل برج ظاهر بنجومه واليه
الاشارة بقوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا فالستة
البروج التي تصعد فيها الشمس الجدي والدلو والحوت
والحمل والثور والجوزا والستة التي تهبط فيها الشمس
السرطان والاسد والسنبله والميزان والعقرب
والقوس كما سياتي ثم شرع الناظم يقسمها باقسمة
على الفصول الاربعه مع بيان الصاعد والهابط
والشمالي والجنوبي بقوله **فالحمل** ويقال له الكبش
كوكبه ثلاثة عشر وهو على صورة كبش ذي قرنين مقدمه
الى المغرب ومؤخره الى المشرق وبطنه الى الجنوب وظهره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)